قائمة فتاوى 3

التوجيه للأئمة الذين لايقومون بحق الإمامة في المسجد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم بعض ائمة المساجد يتعمدون في اهمال مساجدهم بحجج واهية. كزيارة المشايخ في مناطق بعيدة - 00:00:00

او اقامة المخيمات عدة ايام في اوقات الامطار او السفر الى مناطق سياحية خلال الاجازات بشكل مبالغ فيه. يقول ناهيك عن تكرار النافلة او العمرة وكانها واجب في كل عام. ويرمون بتبعات اهمالهم على المؤذنين. حتى اصبحت عادة عندهم دون اي مبالاة او خجل - 00:00:19

او مراعاة لهذه الامانة. وعندما يناقشون يقولون كل المساجد هكذا والله المستعان. يقول ما توجيهكم حفظكم الله الحمد لله التوجيه في ذلك ان الامامة واجبة يتقاضى الانسان عليها يتقاضى الانسان عليها راتبا شهريا - 00:00:39

وهذا الراتب انما يتقاضاه بسبب محافظته على هذا المسجد فالمحافظة على هذا المسجد من جملة واجبات الامام الذي ينصبه ولي الامر اماما على المسلمين في هذا المسجد. فلا يجوز له ان يتخلف - 00:01:04

عن هذا الواجب الا لواجب فلا يجوز للامام ان يتخلف وهو قادر على المجيء الى المسجد وامامة الناس لان هذا من اهمال القيام بالواجب ومن باب الاخلال بالامانة بل ومن باب خيانة الامانة. لا سيما اذا كان تخلفه عن امامة الناس في هذا - 00:01:21

مسجدي لا داعي لها. او كان سببها تحصيل امور كمالية تحسينية قد يقوم غيره مقامه فيها فيجب على الائمة ان يتقوا الله في هذا المنصب العظيم. ويجب على الائمة ان يراعوا الامانة ويجب عليهم - 00:01:41

ان يعلموا ان الله سيسألهم يوم القيامة عن هذه الامانة العظيمة التي تنأى عن حملها الجبال. فان كان امام المسجد قادرا على اداء هذه الامانة التي هي المحافظة على امامة الناس وعدم التخلف الا لضرورة او حاجة ملحة - 00:02:01

الحمد لله واذا كان غير قادر على مراعاة هذه الامانة فان الاسلم له ان يتخلى عن هذا المنصب. الى من عنده قدرة على المحافظة عليه. فالقضية قضية خطيرة. وصور التخلف عن المساجد باتت فاضحة. لا - 00:02:21

تطاق ابدا وكثير من جماعة المسجد يشتكي ايماء وكثير من جماعات المساجد تشتكي ائمتها بهذا السبب بسبب كثرة تخلفهم على امور تكميلية تحسينية كالتي ذكرها السائل او غيرها. فكل هذه الامور - 00:02:41

لا ينبغي للامام ان يتخلف عن مسجده ولا عن امامة مسجده بسببها. فاذا كان الانسان قادرا على اداء الامانة والقيام بها حق القيام وادائها على وجهها الذي تبرأ به ذمته عند الله عز وجل فليواصل في امامته بالناس - 00:03:01

وان كان غير قادر على القيام بحقها فليترك فان السلامة لا يعدلها شيء. والحمالة ثقيلة. ولا ينبغي للانسان ان يقدم الدنيا على المحافظة على هذه الامانة فاما ان يحافظ واما ان يترك - 00:03:21

وليس ثمة حل وسط بينهما. والله اعلم - 00:03:41